المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة نجران

كلية : الشريعة وأصول الدين

قسم اصول الدين




---

# أحاديث النهي عن مشابهة الحيوانات في الصلوات

# جمعا ودراسة حديثية

بحث مقدم من / د. علي أحمد عمران محسن

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران

١٤٣٦هـ ٢٠١٥م



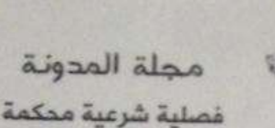


مجمع الفقه الإسلامي -الهند

Islamic Fiqh Academy (India)

مجلة المدونة

فصلية شرعية محكمة



# شهادة نشر

**فضيلة الدكتور علي أحمد عمران محسن -حفظه الله-**

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد؛

فنفيدكم بأن بحثكم الموسوم بـ: "أحاديث النهي عن مشابهة الحيوانات في الصلوات؛ جمعا ودراسة حديثية"، قد حُكّم تحكيما علميا وقُبل للنشر في العدد السابع من (مجلة المُدوَّنة) الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي بالهند.

ونحيطكم علما بأن العدد السابع سيصدر في شهر ربيع الأول 1437هـ الموافق لشهر يناير 2016م إن شاء الله تعالى.

ولفضيلتكم فائق الشكر والتقدير؛ لمشاركتكم القيمة وتعاونكم المثمر.

في: 26/01/ 1437هـ

09/11/ 2015 م

توقيع:

د. رشيد كهوس

رئيس تحرير مجلة المدونة

مجمع الفقه الإسلامي بالهند مسجل تحت رقم: 4695/4/7017/90
Islamic Fiqh Academy
161-F, Jogabai, Post Box No: 9746, Jamia Nagar, New Delhi-110025, India
Phone No: 91-11-26981779/26983728
www.facebook.com/magalmodawana
magalmodawana@gmail.com
ISSN:23491884

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وبه نستعين ، والصلاة والسلام على خير الأنام ، أكمل الخلق خَلْقا وخُلُقا وأعلاهم مراما، بين لنا الحلال والحرام ، وأرشدنا إلى ما فيه تكريم الإنسان أيما إكرام ، أما بعد .

فلقد كرم الله بني آدَم وشرفهم على سائر المخلوقات ؛ قال الله تبارك و تعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} [الإسراء: ٧٠] ، وقال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}[التين: ٤] أي: يمشي قائمًا منتَصِبًا على رجلَيْه، ويأكُل بيَدَيْه ، وغيرُه منَ الحيوانَات يمشِي على أربَع ويأكُلُ بفَمِه ، وجعَل له سمعًا وبصرًا وفؤادًا، يفقَهُ بذلكَ كلِّه وينتَفع به، ويفرِّقُ بينَ الأشياءِ، ويعرفُ منافعَها وخواصَّها ومضَارَّها في الأمور الدُّنيويَّة والدِّينيَّة [١].

ومما جاء به الشرع الحنيف تكميلا لهذا التكريم الإلهي في الخلق أن نهاهم عن التشبه بكل ما فيه نقص ؛ فنهاهم عن التشبه بالكفار ، ونهاهم عن التشبه بالشيطان ، ونهاهم عن التشبه بالبهائم ، وهذا النهي عام في جميع الأحوال ؛ لكنه يتأكد في مواطن العبادة .

ولما كانت الصلاة عمود الدِّين، وأسّه المتين ، إذ هي من أعظم الواجبات قدرًا، وأرفعها ذكرًا ، وأشرف مقامات الانسان ، يتصل فيها العبد بخالقه ، يقف بين يديه ، مناجيا سائلاً ، متضرعًا ذليلا ، خاشعًا منقطعًا عن الخلق ، لما كانت بهذه المكانة العظيمة والمنزلة الرفيعة اقتضى ذلك أن يكون الإنسان على أكمل وجه وأحسن هيئة ، فشرعت الطهارة بين يدي الصلاة ، وشرعت النوافل ، والمشي الى المسجد بسكينة ووقار ، وطلب حضور القلب ، وتفريغه من الشواغل، كل ذلك تهيئة له للوقوف بين يدي ربه جل وعلا ، واقتضى كذلك أن يكون العبد في اعلى مقامات الكمال ، و أبعد ما يكون عن النقص والإخلال ، فجاء النَّهي عن التَّشبُّه بالحيوان ، في أفعال مخصوصة في الصَّلاة ؛ فنُهي المصلي عن الالتفات في الصلاة كالتفاتِ الثَّعلب ، وعن الافتِراش كالسَّبُع ، وعن الإقعَاء كإقعَاءِ الكَلب، وعن تخفيف السجود كنَقْر الديك و الغُرَاب، ونهي عن البُرُوكِ كبُرُوك البَعِير، ورَفْع الأيْدِي كأذنَابِ الخَيْل .

---

[١] تفسير ابن كثير ط العلمية (٥/ ٨٩).

وحث على التشبه به صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» ؛ ولما كان الحال ، أن كثيراً من المصلين قد يقع فيما نهى عنه الشارع وحذر منه ، إذ لا يتم الابتعاد عن المحظور والاتيان بالمأمور، إلا بالعلم بالأفعال والصِّفات والهيئات ، المنَّهي عن فعلها في الصَّلاة ، تشبُّهًا بأفعال وصفات الحيوانات ، أحببت أن أساهم في "جمع الأحاديث الواردة في النهي عن التشبه بالحيوانات في الصلوات" وأُخَرِّجُها وأقوم بدراسة أسانيدها وجمع طرقها لأبين الصحيح منها والسقيم ، تسهيلا وتيسيرا للوقوف على هذه المنهيات ، مشتملة على بيان طرقها وعللها ، ودرجتها من الصحة والضعف ، ولم أجد أحدا قد بحث هذا الموضوع بحثا علميا حديثيا ، فاستعنت بالله تعالى راجيا منه المثوبة والقبول ..

هذا وقد رتبت **المباحث بحسب قوتها وضعفها** فابتدأت بالنهي عن التشبه بالكلب حال السجود.. لكون النهي ثبت في صحيح مسلم ..واختتمت بحديث النهي عن التدبيح في الركوع ،كونه أضعف الأحاديث في هذا الباب ، والله الموفق ..

وعليه فقد جاء البحث في مقدمة ، وستة مباحث :

المبحث الأول : النهي عن افتراش ذراعيه كافتراش الكلب حال السجود

المبحث الثاني : النهي عن التشبه بأذناب الخيل عند الانصراف من الصلاة.

المبحث الثالث : النهي عن التشبه بالديك والكلب والثعلب .

المبحث الرابع : النهي عن نقرة الغراب وافتراش السبع وتوطين البعير .

المبحث الخامس : النهي عن التشبه بالبعير حال السجود .

المبحث السادس: النهي عن مشابهة الحمار في صفة الركوع .

الخاتمة : ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه في هذا البحث .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد و آله وصحبه .

## المبحث الأول: النهي عن افتراش ذراعيه كافتراش الكلب حال السجود:

وقد ورد فيه حديث صحيح متفق عليه روى البخاري بسنده قال:

"حدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ ذِرَاعَيْهِ كَالكَلْبِ، وَإِذَا بَزَقَ فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّه" [٢].

وأورده في موضع آخر من طريق شعبة عن قتادة، ولعله أراد بذلك رفع تهمة تدليس قتادة لأنه كما هو معلوم أن شعبة لا يروي عنه إلا ما ثبت عنده سماعه من أنس ، والله أعلم .

قال البخاري: حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ»[٣].

ورواه مسلم أيضًا من طريق شعبة قال: " حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وحدث بمثله."[٤]

---

٢ صحيح البخاري (١/ ١١٢)

٣ المصدر السابق (١/ ١٦٤)

٤ صحيح مسلم (١/ ٣٥٥)

والحديث عند أحمد [٥] وأبي داود الطيالسي [٦] والترمذي[٧] وابن حبان [٨]والبزار [٩] وهو عند أبي داود السجستاني[١٠] بلفظ "وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ " وكذا عند أحمد [١١]و البزار أيضا بلفظ الافتراش [١٢].

كلهم من طريق شعبة ، وأورده من طريق سعيد ابن أبي عروبة : أحمد [١٣] والنسائي[١٤]، وابن ماجه [١٥] ، ورواية عند أحمد من طريق هشام[١٦] وأخرى عن همام[١٧] وثالثة عن يزيد بن إبراهيم[١٨] ..

وسيأتي أيضا النهي عن فرشة السبع في المبحث الرابع .

المبحث الثاني

## النهي عن التشبه بأذناب الخيل عند الانصراف من الصلاة

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم، النهي عن التشبه بالخيل ، في تحريك أذنابها ، وذلك أن بعض من لم يكن يفقه الصلاة من الأعراب وغيرهم ، كانوا إذا انصرف أحدهم من الصلاة سلم عن يمينه رافعا يده مشيرا بها عن يمينه وعن شماله .

---

٥ مسند أحمد ط الرسالة (١٩/ ١٢٢) و (١٩/ ١٩٤) و (٢٠/ ٢٠١)

٦ مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٤٧٨)

٧ سنن الترمذي ت بشار (١/ ٣٦٤)

٨ صحيح ابن حبان – محققا (٥/ ٢٥٤)

٩ مسند البزار = البحر الزخار (١٣/ ٣٩١)

١٠ سنن أبي داود (١/ ٢٣٦)

١١ مسند أحمد ط الرسالة (١٩/ ١٢٢)

١٢ مسند البزار = البحر الزخار (١٣/ ٣٩١)

١٣ مسند أحمد ط الرسالة (١٩/ ١٢٣)

١٤ السنن الكبرى للنسائي (١/ ٣٥٣)

١٥ سنن ابن ماجه (١/ ٢٨٨)

١٦ مسند أحمد ط الرسالة (٢٠/ ٤٤٦)

١٧ المصدر السابق (٢٠/ ٣٠١)

١٨ المصدر السابق(٢٠/ ٣٠١)

والحديث رواه مسلم في صحيحه :

قال الإمام مسلم :

١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ[19]؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»...الحديث.

٢- وقال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَامَ تُومِئُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ، وَشِمَالِهِ»

٣- وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُرَاتٍ يَعْنِي الْقَزَّازَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يُومِئْ بِيَدِهِ»..[20]

١٩ هِيَ جمعُ شَمُوسٍ، وَهُوَ النَّفُورُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ لشَغَبه وحِدَّتِه..) انظر :(لسان العرب (٦/ ١١٣) والنهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٥٠١).

٢٠ صحيح مسلم (١/ ٣٢٢)

والحديث رواه أيضا الشافعي[٢١] وأبوداود الطيالسي [٢٢]وعبد الرزاق الصنعاني [٢٣]والحميدي [٢٤]وابن أبي شيبة [٢٥]وأحمد [٢٦]والبخاري في قرة العينين برفع اليدين في الصلاة[٢٧]وأبو داوود [٢٨]والنسائي [٢٩]وأبو يعلى الموصلي [٣٠] وابن خزيمة [٣١]وابن حبان [٣٢]والبيهقي في السنن [٣٣]وفي معرفة السنن والآثار[٣٤]والطبراني [٣٥] ، كلهم من طرق عن مسعر، بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في الكبير أيضا من طريق المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة .. [٣٦]

ورواه الطبراني أيضا في الكبير [٣٧]، والبيهقي [٣٨]من طريق إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا أَشَرْنَا بِأَيْدِينَا ..

---

٢١ في في مسنده (ص: ٤٤)و(١/ ٩٨) بترتيب السندي .
٢٢ في مسنده (٢/ ١٣٦)
٢٣ في المصنف (٢/ ٢٢٠)
٢٤ في المسند (٢/ ١٤٣)
٢٥ في المصنف (٢/ ٢٣١)و (٦/ ٨٦)
٢٦ في المسند ط الرسالة (٣٤/ ٤٨٥و ٤٨٨و ٥٢١)
٢٧ ( ص: ٣١)
٢٨ في السنن (١/ ٢٦٢)
٢٩ في السنن الكبرى (١/ ٢٨٩)و (٢/ ٣٤)و (٢/ ٩٠)
٣٠ في المسند (١٣/ ٤٦٥)
٣١ في صحيحه(١/ ٣٦١)و (٣/ ١٠٣)
٣٢ في صحيحه محققا (٥/ ١٩٧و ١٩٨ و ١٩٩ و٢٠٠
٣٣ في السنن الكبرى (٢/ ٢٤٦ و ٣٩٨)
٣٤ معرفة السنن والآثار للبيهقي(٣/ ٩٥)
٣٥ في المعجم الكبير(٢/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٦) (٢/ ٢٠٥)
٣٦ المصدر السابق (٢/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٦)
٣٧ المصدر السابق (٢/٢٠٦ )
٣٨ في السنن الكبرى (٢/ ٢٥٧)

فائدة : وقد حمل بعض العلماء النهي في الحديث ، على رفع اليدين مع التكبير ، وهذا القول مردود ، وهو ظاهر البطلان بما يغني عن الرد عليه ، ونكتفي بقول الإمام أبي عبد الله البخاري : " وَأَمَّا احْتِجَاجُ بَعْضِ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِحَدِيثِ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ رَافِعِي أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي التَّشَهُّدِ لَا فِي الْقِيَامِ» كَانَ يُسَلِّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَفْعِ الْأَيْدِي فِي التَّشَهُّدِ ، وَلَا يَحْتَجُّ بِمِثْلِ هَذَا مَنْ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْعِلْمِ، هَذَا مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لَكَانَ رَفْعُ الْأَيْدِي فِي أَوَّلِ التَّكْبِيرَةِ ، وَأَيْضًا تَكْبِيرَاتُ صَلَاةِ الْعِيدِ مَنْهِيًّا عَنْهَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَثْنِ رَفْعًا دُونَ رَفْعٍ

وَقَدْ بَيَّنَهُ حَدِيثٌ

حَدَّثَنَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيَدَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُومِئُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ»[٣٩]

## المبحث الثالث : **النهي عن التشبه بالديك والكلب والثعلب والقرد والغراب:**

فقد جاء النهي في حديث واحد عن نقرة كنقرة الديك، وإقعاء كإقعاء الكلب، والتفات كالتفات الثعلب "

ووقع أيضا في بعض الروايات : القرد بدل الكلب ، والغراب بدل الديك ، كما سيأتي بيانه ..

**الحديث الأول** : وفيه النهي عن نقرة كنقرة الديك، وإقعاء كإقعاء الكلب، والتفات كالتفات الثعلب "

روى الإمام أحمد في مسنده قال : حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريكٌ، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي هريرة ، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث، ونهاني عن ثلاث: " أمرني بركعتي

٣٩ قرة العينين برفع اليدين في الصلاة (ص: ٣١- ٣٢ )

الضحى كل يوم، والوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ونهاني عن نقرة كنقرة الديك، وإقعاء كإقعاء الكلب، والتفات كالتفات الثعلب "[٤٠]

ورواته كلهم ثقات سوى، يزيد ابن أبي زياد ، قال عنه الحافظ ابن حجر : ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن ، و كان شيعيا [٤١].

وقال الذهبي : صدوق عالم فهم شيعي، رديء الحفظ لم يترك [٤٢].

وقد وجدت ليزيد متابعة تامة، تابعه فيها ليث ابن أبي سليم ، فيما رواه البيهقي وذكر فيه ، إقعاء "القرد" بدل "الكلب" :

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث، أمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وركعتي الضحى، ونهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب، وأقعي إقعاء القرد، وأنقر نقر الديك "[٤٣]

أما سند الحديث :

١- فأبو طاهر : هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم أبو طاهر الأصبهاني ، قال يحيى بن منده في تاريخه هو شيخ ثقة[٤٤].

٢- علي بن إبراهيم بن معاوية، قال الذهبي : أبو الحسن النيسابوري المعدل، الصالح.[٤٥]

٣- العطاردي قال ابن حجر عنه : "ضعيف و سماعه للسيرة صحيح. "[٤٦]

واختلفت أقوال الأئمة فيه على النحو التالي :

---

٤٠ رواه أحمد في المسند ط الرسالة (١٣/ ٤٦٨) قال

٤١ تقريب التهذيب (ص: ٦٠١)

٤٢ الكاشف (٢/ ٣٨٢)

٤٣ السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٧٣)

٤٤ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٥٢).

٤٥ تاريخ الإسلام ت بشار (٧/ ٦٧٠)

٤٦ تقريب التهذيب (ص: ٨١) .

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول : أحمد بن عبد الجبار العطاردي ليس بقوي"[٤٧].

وقال ابن حبان: "لم أر في حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين" [٤٨].

وقال ابن عدي: "رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه" ، وقال : "لا أعرف له حديثا منكرا رواه، إنما ضعفوه لأنه لم يلق القوم الذين يحدث عنهم"[٤٩] .

وقال الخليلي: "وليس في حديثه مناكير، لكنه روى عن القدماء اتهموه في ذلك ، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي : أحمد بن عبد الجبار العطاردي كان يكذب"[٥٠].

وقد ناقش هذه الأقوال الخطيب في تاريخه بعد أن نقل توثيقه عن الأئمة :

قال : ( قال لي بعض شيوخنا: إنما طعن على العطاردي من طعن عليه بأن قال: الكتب التي حدث منها كانت كتب أبيه، فادعى سماعها معه ، فأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أبا عبيدة السري بن يحيى ابن أخي هناد، وسأله أبي عن العطاردي أحمد بن عبد الجبار، فقال: ثقة ، وقال الدارقطني: فقال لا بأس به..

وأثنى عليه أبو كريب، وسئل عن مغازي يونس بن بكير، فقال: مروا إلى غلام بالكناس، يقال له: العطاردي سمع معنا مع أبيه ...

قال البغدادي بعد ذكر قصته مع أبي كريب وثنائه عليه ..قلت: كان أبو كريب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عبيدة السري بن يحيى شيخ جليل أيضا ثقة من طبقة العطاردي، وقد شهد له أحدهما بالسماع، والآخر بالعدالة، وذلك يفيد حسن حالته، وجواز روايته، إذ لم يثبت لغيرهما قول يوجب إسقاط حديثه، وإطراح خبره.

---

٤٧ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٦٢)

٤٨ الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥)

٤٩ الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣١٣)

٥٠ الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٥٨٠)

وفند تكذيب الحضرمي له ..[٥١].

قلت : الخلاصة أنه ليس فيه ما يوجب إسقاطه وغاية ما قيل فيه أنه ادعى سماع قوم لم يلقهم وقد فند الخطيب هذا القول أيما تفنيد .

أما ليث ابن أبي سليم ففيه القول المشهور قال ابن حجر : "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك[٥٢].

وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه.. وبعضهم احتج به مقرونا[٥٣].

وأرى أن هذا الحديث يصلح شاهدا لحديث يزيد ابن أبي زياد وكذلك حديث العرزمي الآتي : وإن كان متروكا ؛ لكنه بانضمام هذه الطرق يقوي بعضها بعضا ..

روى أبو يعلى بسنده قال :

أخبرنا أبو يعلى قال: قرئ على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: " نهاني خليلي عن ثلاث، وأمرني بثلاث: نهاني أن أنقر، نقر الديك، وأن ألتفت التفات الثعلب، أو أقعي إقعاء السبع، وأمرني بالوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى "[٥٤]

وذكر فيه "السبع" بدل "الكلب" ..

أما سند الحديث ففيه:

---

٥١ انظر : تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ٤٣٤)

٥٢ تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤)

٥٣ الكاشف (٢/ ١٥١)

٥٤ في مسند أبي يعلى الموصلي (٥/ ٣٠)

١- بشر بن الوليد الكندي الحنفي القاضي : قال الذهبي : " وكان حسن المذهب، وله هفوةٌ[٥٥] لا تزيل صدقه وخيره - إن شاء الله [٥٦]

ووثقه الدارقطني وقال صالح جزرة: هو صدوق ولكنه لا يعقل كان قد خرف وقال السليماني : منكر الحديث.

قلت : روايته هنا عن ابي يوسف وهو أحد أصحابه الخاصة وعنه أخذ الفقه وكان مقدما عند أبي يوسف، وروى عنه كتبه وأماليه[٥٧].

٢- وأبو يوسف هو القاضي يعقوب بن إبراهيم صاحب أبي حنيفة ؛

قال البخاري في الكبير : تركوه[٥٨] ، وقال في التاريخ الصغير: تركه يحيى[٥٩]،

ونقل ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، أنه قال : سألت أبي عن أبي يوسف فقال: صدوق ولكن من أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنه شيء[٦٠].

وقد وجدت بحمد الله تعالى ، توثيقه من الإمام النسائي في رسائله [٦١] فهو ثقة ،أو صدوق على أقل تقدير .والله أعلم .

٣- ومحمد بن عبيد الله العرزمي : متروك ، قال الذهبي : قال أحمد : ترك الناس حديثه [٦٢].

٤- وعطاء هو ابن أبي رباح الإمام ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال [٦٣].

---

٥٥ الهفوة أنه قال في مسألة القرآن كلام الله : كما أبي قلت: القرآن كلام الله، ولم أقل: إنه مخلوقٌ، فكذلك لا أقول: إنه غير مخلوق، بل أقف. سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ٦٧٤)

٥٦ سير أعلام النبلاء ط الحديث (٩/ ٦٧) وانظر : المغني في الضعفاء (١/ ١٠٨) ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ١٠١) ولسان الميزان ت أبي غدة (٢/ ٣١٦) .

٥٧ أنظر المصادر السابقة .

٥٨ التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (٨/ ٣٩٧).

٥٩ الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: ١٤٢)

٦٠ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠١)

٦١ مجموعة رسائل في علوم الحديث المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: جميل علي حسن الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٥

٦٢ انظر : تهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٣).

٦٣ تقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

فالحديث من هذا الوجه ضعيف ، لكنه يصلح شاهدا للحديث السابق ،

**وللحديث شواهد أخرى أيضا :**

ففي ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عبدان، قال: حدثنا زيد بن الحريش، قال: حدثنا أبو همام، عن هدبة بن المنهال، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وآله وسلم، بثلاث، ونهاني عن ثلاث، أمرني بالوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الفجر

ونهاني من أن أقعي إقعاء القرد، وأن أنقر نقر الديك، وأن ألتفت التفات الثعلب»[٦٤]

دراسة السند

١- أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يعرف بأبي الشيخ، أحد الثقات والأعلام[٦٥].

٢- عبدان هو الأهوازي قال الذهبي عنه :

عبدان عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الحافظ، الحجة العلامة.[٦٦]

٣- زيد ابن الحريش : قال الحافظ ابن حجر: قال ابن حبان في "الثقات": ربما أخطأ.

وقال ابن القطان: مجهول الحال[٦٧].

وذكره أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة [٦٨].

وقال الذهبي : كان صاحب حديث[٦٩].

---

٦٤ ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (١/ ٣٤٤)
٦٥ أخبار أصبهان (٢/ ٥١)
٦٦ في سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٤/ ١٦٨)
٦٧ لسان الميزان ت أبي غدة (٣/ ٥٥٠)
٦٨ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣٧٤) .
٦٩ في تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ١١٤٣)

٤- أبو همام وهو : محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي ،

قال يحيى: أبو همام لم يكن صاحب حديث ، ولكن لا بأس به .[٧٠]

وذكره البخاري في الكبير قال : معروف الحديث[٧١].

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : ربما أخطأ [٧٢].

٥- أما هدبة فهو : ابن المنهال الأسدي كوفي ، روى عن أبي حصين ، روى عنه الربيع بن صبيح ومحمد بن الزبرقان أبو همام .[٧٣].

وذكره ابن حبان في" الثقات" [٧٤] .

٦- وبقية رجال السند سبقت الترجمة لهم ، والخلاصة أن هذه الرواية حسنة إلى يزيد بن أبي زياد وقد تتقدم الكلام عنها ..

والحديث أخرجه مطولا الهيثمي في المقصد العلي قال :

حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الصدائي، حدثنا عبادٌ المنقري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن ثمان سنين، فأخذت أمي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ....

و يا بني: إذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض، ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب - أو قال: الثعلب — و إياك والالتفات في الصلاة؛ فإن الالتفات في الصلاة هلكةٌ فإن كان لا بد ففي النافلة لا في الفريضة.[٧٥]

---

٧٠ تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢٦٨)

٧١ التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٨٧)

٧٢ الثقات لابن حبان (٧/ ٤٤١)

٧٣ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١١٤)

٧٤ الثقات لابن حبان (٧/ ٥٨٨)

٧٥ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (١/ ٩٥) .

دراسة السند :

١– محمد بن الحسن : قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة ، وضعفه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وأحمد و، كذبه ابن معين وأبو داود و، قال النسائي: متروك ، وقال الدارقطني: لا شيء [٧٦].

٢– عباد المنقري: ضعفه أحمد ، و قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، و قال الدوري ، عن يحيى بن معين : عباد بن ميسرة ، و عباد بن راشد ، و عباد بن كثير ، و عباد بن منصور ، كلهم ليس حديثهم بالقوى ، و لكنه يكتب ،و قال أبو داود : ليس بالقوى[٧٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه[٧٨]

٣– وعلي بن زيد : هو ابن جدعان : قال الذهبي : أحد الحفاظ ، و ليس بالثبت ، قال الدارقطني : لا يزال عندى فيه لين [٧٩] وهو ضعيف الحديث [٨٠] .

قلت : إلا أن هذا الجزء من الحديث يتقوى بانضمام الأحاديث السابقة إليه..

ورواه أيضا في باب: النهي عن الالتفات والإقعاء ونقرة الديك، بنفس السند المتقدم :

قرئ على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: نهاني خليلي، عن ثلاث وأمرني بثلاث...[٨١]. وقد سبق الكلام عنه.

والخلاصة: أن الحديث لا يقل عن درجة الحسن لغيره بمجموع طرقه والله أعلم ، وفي الحديث التالي شاهد لبعض ألفاظه :

**فائدة:**

---

٧٦ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٧٨)

٧٧ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ١٦٨).

٧٨ تهذيب التهذيب (٥/ ١٠٧)

٧٩ الكاشف (٢/ ٤٠)

٨٠ تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢).

٨١ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (١/ ١٤١)

الإقعاء نوعان : نوع مشروع وآخر منهي عنه وبعض الشراح جعل ذلك من الأحاديث المشكلة التي والمحققين على أنهما نوعان المشبه به في الحديث: بالكلب أو القرد.

فالأول: الإقعاء على القدمين في السجود: وهو المروي عن ابن عباس أنه قال هي السنة قالوا له إنا لنراه جفاء بالرجل فقال بن عباس هي سنة نبيك عليه السلام[٨٢]، وقال : من السنة أن تمس عقبيك أليتك

أما الإقعاء الآخر: فهو أن يقعي الرجل كما يقعي الكلب والكلب إنما يقعد على أليته ورجلاه من كل ناحية.

قال الخطابي: وتفسير الاقعاء أن يضع اليتيه على عقبيه ويقعد مستوفزا غير مطمئن إلى الأرض وكذلك إقعاء الكلاب والسباع إنما هو أن تقعد على مآخيرها وتنصب أفخاذها[٨٣].وهذا الذي قاله الخطابي متداخل بين المشروع والممنوع فإن وضع الاليتين على العقب غير القعود على الإليتين ...

يوضحه :

قول أبو عبيدة معمر بن المثنى : الإقعاء عند العرب : جلوس الرجل على أليته ناصبا فخذيه مثل إقعاء الكلب والسبع، وهذا إقعاء مجتمع عليه لا يختلف العلماء فيه وهو تفسير أهل اللغة وطائفة من أهل الفقه،

قال وأما أهل الحديث فإنهم يجعلون الإقعاء أن يجعل أليته على عقبيه بين السجدتين

وهو المذكور عن ابن عباس وبه قال أحمد بن حنبل وأهل مكة يستعملون الاقعاء، وقال طاوس رأيت العبادلة يفعلون ذاك ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وغيرهم[٨٤].

[٨٢] الاستذكار (١/ ٤٨٢)

[٨٣] معالم السنن (١/ ٢٠٩)

[٨٤] الاستذكار (١/ ٤٨٠) معالم السنن (١/ ٢٠٩)

## المبحث الرابع : وفيه النهي عن نقرة الغراب وافتراش السبع وتوطين البعير

روى الإمام أحمد في مسنده : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَنْهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ افْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ "[٨٥]..

قلت : ورواته ثقات رجال الصحيحين سوى (تميم بن محمود )، ومن طريق تميم محمود أخرجه أبو داود"[٨٦] والنسائي [٨٧] وابن ماجه [٨٨]والدارمي [٨٩] ، والحاكم [٩٠]، والبيهقي[٩١] ، وأحمد [٩٢] ؛كلهم من طريق جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عنه. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه لما قدمنا ذكره من التفرد عن الصحابة بالرواية " قال الذهبي : صحيح ؛ تفرد تميم عن ابن شبل [٩٣].
وأخرجه ابن خزيمة [٩٤]، وابن حبان [٩٥].

والحديث فيه : تميم ابن محمود :

قال البخارى : فى حديثه نظر[٩٦] ، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٩٧] .

---

٨٥ مسند أحمد ط الرسالة (٢٤/ ٢٩٢)
٨٦ سنن أبي داود (١/ ٢٢٨)
٨٧ السنن الكبرى للنسائي (١/ ٣٥٢)
٨٨ سنن ابن ماجه (١/ ٤٥٩)
٨٩ مسند الدارمي(٣٠٣/١)
٩٠ المستدرك(٣٥٢/١)
٩١ في السنن الكبرى (٢/ ١٧٠) و (٣/ ٣٣٨)
٩٢ في المسند(٤٢٨/٣ و ٤٤٤)
٩٣ المستدرك (١/ ٣٥٢)
٩٤ في صحيحيه (١/ ٣٥٤) و(١/ ٦٤٦)
٩٥ في صحيحه (٥٣/٦)
٩٦ التاريخ الكبير للبخاري(٢/ ١٥٤)
٩٧ الثقات لابن حبان (٤/ ٨٧)

قلت : وابن حبان معروف بتساهله في توثيق المجهولين لكن ليس هذا منها فتميم بن محمود ليس بمجهول كما ترى .

وذكره ابن عدي في الكامل: وقال : وليس لَهُ من الْحَدِيث إلا عَن عَبد الرَّحْمَنِ بْن شبل، وَعَبد الرَّحْمَنِ لَهُ صحبة ..وله حديثان أو ثلاثة [98].

وقال العقيلي: "لا يتابع عليه"[99]

وقال مغلطاي : خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك: ابن حبان، وأبو عوانة، والدارمي، والحاكم أبو عبد الله ،

(قلت : يشير إلى رأيهم فيه وتصحيحهم لحديثه ..) وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»، وكذا: أبو بشر الدولابي، وأبو العرب القيرواني ، ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: قال البخاري: في حديثه نظر، وليس له إلا حديث واحد. وهو عجيب أيضا[100].

قلت : لعل تعجب مغلطاي من تضعيف ابن الجارود لاعتماده على قول البخاري : "في حديثه نظر" مع أنه ليس له إلا حديث واحد ، فكلام البخاري ليس في تميم نفسه وإنما النظر في حديثه لأنه ليس له إلا حديث واحد وهذا الذي فهمه ابن القيسراني فذكر كلام البخاري قائلا : قَالَ البُخَارِيّ: فِي هَذَا الحَدِيث نظر [101].

وكذلك الحال بالنسبة للعقيلي فقد تبع البخاري ،

فظهر لي بحمد الله تعالى أن الذين وثقوا تميما أرجح من الذين ضعفوا حديثه ، فغاية حجة من ضعفه ، هو كلام البخاري ، والبخاري إنما كان توجيه كلامه الى الحديث الذي رواه ، والنظر الذي عناه – والله أعلم – ما أشار إليه الحاكم [102]وهو تفرده عن الصحابي والله أعلم .

---

٩٨ الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٨٢)

٩٩ الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٧٠)

١٠٠ في إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٥٩)

١٠١ ذخيرة الحفاظ (٢/ ٨٥٧)

١٠٢ المستدرك (١/ ٣٥٢)

أما ما نقله مغلطاي عن الدولابي والقيرواني ، فلا يقدمون على الأئمة كابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبي عوانة ، وغيرهم ممن سبق ذكرهم .. على أني لم أجد في كتاب الدولابي (الكنى والاسماء )ذكرًا لتميم ابن محمود ولا أدري أين ذكر القيرواني تميم بن محمود ولم أجد له في الجرح والتعديل إلا كتاب تَارِيخ طَبَقَات عُلَمَاء إفريقية ، وعباد إفريقية ، وفَضَائِل سَحْنُون ، و فَضَائِل مَالك ، وكتاب المحن ، ومثالب بنى تَمِيم .[١٠٣] ولم أجد له ذكرا فيها والله أعلم .

وللحديث شاهد مرسل يتقوى به : وهو ما أخرجه أحمد قال : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ فَرْشَةِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ مَقَامَهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ.[١٠٤]

وقد رواه من طريق عبد الحميد بن سلمة : البغوي[١٠٥]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٠٦] ، وأبو الشيخ الأصبهاني[١٠٧]

وقد تكلم عن رواية عبد الحميد بن سلمة بعض المحققين و ذكروا بأنها وهم وأن السلسلة معروفة عن عثمان البتي عن عبد الحميد ابن جعفر، قالوا :

" ومما يؤيد وهم عثمان البتي فيه أن أبا عاصم النبيل قال فيما أخرجه الطحاوي في المشكل( ٨/ ١٠٥ ) : سمعت عبد الحميد بن جعفر يقول : أنا حدثت البتي بحديث التخيير بالأهواز . قلنا وجدُّ عبد الحميد هو رافع بن سنان "ا.هـ[١٠٨]

قلت : وهذه حجة قوية في هذا الحديث بعينه ، فما هي الحجة في حديثنا هذا ؟ وهل يلزم من خطئه ذاك أن يخطئ في كل مرة ؟؟

---

١٠٣ كتاب هدية العارفين (٢/ ٣٧)

١٠٤ مسند أحمد ط الرسالة (٣٩/ ١٦٩)

١٠٥ معجم الصحابة (٣/ ١٤٢)

١٠٦ معرفة الصحابة (٣/ ١٣٥٠)

١٠٧ أمثال الحديث (ص: ٣٣٨)

١٠٨ أنظر كلام المحققين لمسند احمد ط: الرسالة ( ٣٩/ ١٦٦).

ثم بعد تقريري هذا، وجدت كلامًا للحافظ ابن حجر في التهذيب قال : وروى الدارقطني حديثًا من طريقه وقال : عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون . قال : ويقال : عبد الحميد بن يزيد بن سلمة . ورجح ابن القطان أن حديث عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده غير حديث عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه عن جده لاختلاف السياق فيهما ، وأنكر على خلطهما وعلى من أعل حديث أبي جعفر بابن سلمة[109] .

وللحديث شاهد ثالث : فقد روى المقدسي في "الآحاد والمثاني " بسنده قال :

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ "[110]

دراسة السند:

١- يعقوب : هو يعقوب بن حميد بن كاسب : وثقه يحيى بْن مَعِين .

وَقَال مرة : ليس بشيءٍ ، قَال في موضع آخر: ليس بثقة. قيل له : من أين قُلْتُ ذلك؟ قال: لأنه محدود. قيل : أليس هو فِي سماعه ثقة؟ قال: بلى.

وضعفه أبو حاتم ، وقَال البُخارِيُّ : صدوق ، وَقَال النَّسائي : ليس بثقة ، ، وَقَال ابْن عدي : لا بأس بِهِ وبرواياته..

وهذا القول الأخير وسط بين قوله ثقة وليس بثقة ويتوافق مع قول البخاري (صدوق ) والله أعلم .[111]

٢- عبدالله بن عبد الله الأموي : ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال: يخالف فِي روايته[112] .

١٠٩ تهذيب التهذيب (٦/ ١١٦)

١١٠ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٢١٦)

١١١ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ٣٢١ - ٣٢٢)

١١٢ لسان الميزان ت أبي غدة (٤/ ٥٠٧)

روى له ابن مَاجَهْ حديثًا واحدًا[113] قال العقيلي: لا يتابع على حديثه[114].

٣- عبد الحميد بن جعفر : ابْنِ الحَكَمِ بنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيُّ، المدِيْنِيُّ، قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ . وَكَذَا قَالَ النَّسَائِيُّ ، وقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ: ثِقَةٌ، يُرْمَى بِالقَدَرِ ووثقه الذهبي [115].

٤- عمر بن الحكم : قال الذهبي : صدوق، لم يخرج له البخاري[116].

٤- وعمه : لم أقف عليه .

٥- وأما -ابوه - فهو ثوبان أبو الحكم معدود في الصحابة [117].

فالخلاصة أن الحديث صحيح بشواهده . والله أعلم .

---

١١٣ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ١٨٦)

١١٤ ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥١)

١١٥ سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٢٠-٢١)

١١٦ ميزان الاعتدال (٣/ ١٩١)

١١٧ الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٢٨)

## المبحث الخامس : النهي عن التشبه بالبعير :

ورد النهي عن التشبه بالبعير حال السجود في الصلاة ، وهذا النهي ثابت عند المحدثين ؛ وإنما حصل الاختلاف في فهم كيفية بروك البعير ، وكذلك اختلفت الروايات في ذلك ، وسنشير إلى تلك الروايات كلها إن شاء الله تعالى :

## أولا الروايات التي تفيد بتقديم اليدين على الركبتين :

الحديث الأول : روى أبو داود قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»[١١٨]

وأخرجه أيضًا النسائي [١١٩]" والدارمي[١٢٠] إلا أنه قال : "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ "بدل " سجد"

وأحمد [١٢١] ، بلفظ ( فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ ) والطحاوي[١٢٢] في" مشكل الآثار وفي " شرح الآثار " [١٢٣]، والدارقطني [١٢٤]، وزاد في رواية أخرى (وَلَا يَبْرُكْ بُرُوكَ الْجَمَلِ )[١٢٥] ، والبيهقي[١٢٦] ، وتمّام في الفوائد [١٢٧] والبغوي [١٢٨] ؛ كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي قال: ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبي الزِّنَاد عن الأعرج عنه بهذا اللفظ .

---

١١٨ سنن أبي داود (١/ ٢٢٢)

١١٩ السنن الكبرى للنسائي (١/ ٣٤٥)

١٢٠ سنن الدارمي (٢/ ٨٣٤)

١٢١ مسند أحمد ط الرسالة (١٤/ ٥١٦)

١٢٢ شرح مشكل الآثار (١/ ١٦٨)

١٢٣ المصدر السابق (١/ ٢٥٤)

١٢٤ سنن الدارقطني (٢/ ١٤٩)

١٢٥ المصدر السابق (٢/ ١٤٩)

١٢٦ معرفة السنن والآثار (٣/ ١٧)

١٢٧ فوائد تمام (١/ ٢٨٩)

١٢٨ في شرح السنة(٣/ ١٣٤)

وحديث أبي داود رجاله ثقات ، وكلهم رجال مسلم ، سوى محمد بن عبد الله بن حسن وهو :

محمد بن عبد الله بن الْحسن بْن الْحسن بْن عَليّ بن أبي طَالب الْهَاشِمِي ،كنيته أَبُو عَبْد الله، يروي عَن جمَاعَة من التَّابِعين روى عَنهُ أهل الْمَدِينَة ..

وثقه النسائي [١٢٩] ، وذكره ابن حبان في "الثقات" [١٣٠] .

قال الشيخ أحمد شاكر في "تعليقه على المحلى " (قد أعل البخاري حديثه بأنه لا يدري سمع محمدٌ من أبي الزناد أم لا؟ قال : وهذه ليست علة وشرط البخاري معروف لم يتابعه عليه أحد، وأبو الزناد مات سنة (١٣٠) بالمدينة . ومحمد مدنيٌّ أيضًا غلب على المدينة ثم قُتِلَ سنة (١٤٥) وعمره (٥٣) سنةٍ، فقد أدرك أبا الزناد طويلًا .) [١٣١]اهـ.

قال ابنُ التركمانيُ في "الجوهر النقيّ": "محمَد بن عبد الله بن الحسن: وثّقه النسائيُّ، وقول البخاريّ: لا يتابع على حديثه. ليس بصريحٍ في الجرح، فلا يعارض توثيق النسائيّ" اهـ. [١٣٢]

قلت : وفي الدراوردي مقال معروف سنتكلم عنه في الحديث الثاني :

والخلاصة :أن الحديث صحيح ، ويشهد له الحديث التالي :

الحديث الثاني : روى ابن خزيمة في صحيحه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمَامٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَصْبُغُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ " يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ" [١٣٣]

دراسة السند :

---

١٢٩ تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٢)

١٣٠ الثقات لابن حبان (٧/ ٣٦٣)

١٣١ المحلى لابن حزم (٤/ ١٢٨ - ١٣٠) بواسطة : نثل النبال بمعجم الرجال للحويني (٣/ ٢٣٣)

١٣٢ الجوهر النقي (٢/ ١٠٠)

١٣٣ صحيح ابن خزيمة (١/ ٣١٨)

١– مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمَامٍ الْمِصْرِيُّ : قال فيه تلميذه ابن أبي حاتم : هو صدوق[١٣٤].

وكذا قال الذهبي[١٣٥]، وغيره [١٣٦].

٢– أَصْبُغُ بْنُ الْفَرَجِ : صدوق ، روى له : البخاري – أبو داود – الترمذي — النسائي، ووثقه العجلي ، وقال يَحْيَى بْن مَعِين : كَانَ من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك[١٣٧]، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقَالَ : هُوَ أجل أَصْحَاب ابن وهب وَهُوَ صَدُوق [١٣٨]، وقال أبو علي ابن السكن : ثقة ثقة [١٣٩]، ونقل أبو الوليد الباجي عن ابن معِين توثيقه [١٤٠]،

قلت : و لم أجد نقلا عن ابن معين في معتمد الكتب توثيقه ، فلعله روى عنه قوله السابق بالمعنى . والله أعلم.[١٤١]

وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون من رواة الصحيحين ؛ إلا أن الدراوردي فيه مقال : وقد وثقه مالك ، وابن معين والعجلي ، وابن سعد وغيرهم..[١٤٢] والمقال الذي أشرت إليه سابقاً هو قول النسائي :حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر [١٤٣]. وهذا منها .

قلت : الحديث على ما فيه يصلح شاهدا للحديث الأول وقد قدمنا أنه صحيح وعليه الاعتماد ، والله أعلم .

أما ما قيل من تفرد أصبغ عن الدراوردي، فقد تابعه محرز بن سلمة كما هو في الحديث التالي :

---

١٣٤ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٤)

١٣٥ تاريخ الإسلام ت بشار (٦/ ٤٢٠)

١٣٦ المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٢/ ٥٢١)

١٣٧ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٠٦)

١٣٨ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٢١) والتعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٤١٤)

١٣٩ تهذيب التهذيب (١/ ٣٦٢)

١٤٠ التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٤١٤)

١٤١ تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٤)

١٤٢ المصدر السابق (٦/ ٣٥٤)

١٤٣ المصدر السابق (٦/ ٣٥٤) وتقريب التهذيب (ص: ٣٥٨).

الحديث الثالث : روى الحاكم قال :حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، به .. وقال «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وقال الذهبي : على شرط مسلم [١٤٤] .

وفيه :

١- محمد بْن أَحْمَد بْن بُطَّة، أبو عبد الله ، قال عنه الحاكم في "تاريخه": من أهل أصبهان، نزل نيسابور، وردها سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وخرج من نيسابور منصرفًا إلى وطنه أصبهان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وكان من أكثر المشايخ حديثًا وسماعًا، ومن بيت الحديث، فإنه كان يحدث عن أبيه، وعمه [١٤٥]، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وذكر من الرواة عنه الحاكم، وابن مَنْدَه ، وطائفة [١٤٦]. وذكره الوادعي في رجال الحاكم ولم يذكر فيه حرحا ولا تعديلا [١٤٧].

وقال المنصوري في ترجمته لشيوخ الحاكم " ثقة مكثر" [١٤٨].

٢- وشيخه : عَبْد الله بْن محمد بْن زكريّا قال الذهبي عنه : ثقة فاضل، مصنف جليل[١٤٩].

والحديث رواه الدارقطني بسنده قال : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ...به وذكر مثله [١٥٠].

وفي سنده :

---

١٤٤ المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٣٤٨)
١٤٥ انظر : الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢/ ٨٢١).
١٤٦ تاريخ الإسلام ت بشار (٧/ ٨٠٢)
١٤٧ رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ١٥٤)
١٤٨ الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢/ ٨٢١)
١٤٩ تاريخ الإسلام ت بشار (٦/ ٧٧٠)
١٥٠ سنن الدارقطني (٢/ ١٤٨).

١- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القاضي : ثقة ، وثقه الدَّارقُطْنِي و أبو بكر البرقاني والخَطِيب .. وذكره يوسف القَوَّاس في جملة شيوخه الثقات ، وقال ابن كثير: كان ثقة نبيلًا.[١٥١]

٢- محمد بن أصبغ قال فيه الذهبي : أحد الأئمة[١٥٢].

وأبوه أصبغ سبق الحديث عنه فالحديث صحيح السند لولا ما قيل عن رواية الدراوردي عن العمري وقد قدمنا الجواب عنه .

والخلاصة : أن الحديث بطرقه ، يصلح شاهدا للحديث السابق ، وقد ذكرنا أن الحاكم صححه ووافقه الذهبي ، وصححه ابن خزيمة ، أما ما ذكر من تفرد أصبغ ابن الفرج فقد تابعه محرز بن سلمة كما في رواية الحاكم المتقدمة ، وتابعه ابن وهب : أشار إلى ذلك البيهقي ، قال الحافظ في التغليق وَأما حَدِيث ابْن وهب الَّذِي ذكره الْبَيْهَقِيّ فقد رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخ فِي كتاب النَّاسِخ والمنسوخ لَهُ فَقَالَ حَدَّثنا عَبْدَانِ أَنا أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن وهب حَدَّثَنِي عمي ثَنَا عبد الْعَزِيز بِهِ ..[١٥٣]

لا سيما وأن البخاري رواه معلقا الى نافع مختصرا بدون زيادة الرفع قال : وَقَالَ نَافِعٌ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»[١٥٤].

## ثانيا الروايات التي فيها تقديم الركبتين قبل اليدين :

وفيه حديثان :

الحديث الأول : حديث وائل بن حجر رضي الله عنه في تقديم الركبتين: روى أبو داود بسنده قال :

١٥١ انظر : تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٦٨) تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: ١٩٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ٢١٢)

١٥٢ تاريخ الإسلام ت بشار (٦/ ٦٠٤)

١٥٣ تغليق التعليق (٢/ ٣٢٧)

١٥٤ صحيح البخاري بَابٌ: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ (١/ ١٥٩) وانظر:تغليق التعليق (٢/ ٣٢٦- ٣٢٧)

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»[١٥٥]

ورواه الترمذي وقال عقبه : (وَزَادَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَلَمْ يَرْوِ شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ شَرِيكٍ. وَالعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ ..وَرَوَى هَمَّامٌ، عَنْ عَاصِمٍ هَذَا مُرْسَلاً، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ [١٥٦].

ورواه النسائي في السنن الكبرى [١٥٧]وابن ماجه[١٥٨] والدارمي [١٥٩] والبزار [١٦٠] وابن خزيمة [١٦١] وابن حبان [١٦٢]والطبراني [١٦٣]والدارقطني[١٦٤] وقال عقبه:" تفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ ، عَنْ شَرِيكٍ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ غَيْرُ شَرِيكٍ ، وَشَرِيكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِيمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ ، ورواه البغوي [١٦٥]والبيهقي[١٦٦]

فهذا الحديث كما ترى من كلام الأئمة : يزيد بن هارون والترمذي والدارقطني وغيرهم يذكرون تفرد شريك به عن عاصم ابن كليب ،و شريك وإن كان صدوقا لكنه كثير الغلط والوهم كما هو معلوم فلا يحتمل تفرده .

وقد تابع شريكًا همام كما ذكر الترمذي لكنه رواه عن شريك عن عاصم عن أبيه مرسلا ..

---

١٥٥ سنن أبي داود (١/ ٢٢٢)

١٥٦ سنن الترمذي ت بشار (١/ ٣٥٦)

١٥٧ السنن الكبرى للنسائي (١/ ٣٤٤ و ٣٧١)

١٥٨ سنن ابن ماجه (١/ ٢٨٦)

١٥٩ سنن الدارمي (٢/ ٨٣٤)

١٦٠ مسند البزار = البحر الزخار (١٠/ ٣٥٠)

١٦١ صحيح ابن خزيمة (١/ ٣١٨)

١٦٢ صحيح ابن حبان – محققا (٥/ ٢٣٧)

١٦٣ المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٣٩)

١٦٤ سنن الدارقطني (٢/ ١٥٠)

١٦٥ شرح السنة للبغوي (٣/ ١٣٣)

١٦٦ السنن الصغير للبيهقي (١/ ١٦٠)

فالخلاصة أن الحديث ضعيف لا يقوى على مقاومة الحديث السابق .

الحديث الثاني : حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه :

أما ما رواه ابن خزيمة من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبيه[١٦٧] عن سلمة عن مصعب بن سعد عن سعد قال: كنا نضع اليدين قبل الركبتين، فأمرنا بالركبتين قبل اليدين[١٦٨].

فهذا إسناد ضعيف، فإن يحيى بن سلمة بن كهيل قال البخاريُّ: في حديثه مناكير[١٦٩]. وقال ابن نمير: ليس ممن يكتب حديثه[١٧٠] . وقال ابن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه [١٧١] وقال النَّسائيُّ: متروك الحديث [١٧٢] .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيفٌ [١٧٣]

فالحديث ضعيف جدًّا.

ورواه ابن أبي شيبة من فعل عمر ، قال : حدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، «أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ»[١٧٤].

**ثالثا الأحاديث المبهمة :**

وردت أحاديث تتضمن النهي عن مشابهة البعير دون ذكر للكيفية :

---

١٦٧ كذا مكرر .

١٦٨ صحيح ابن خزيمة (٣١٨/١ و٣١٩)

١٦٩ "التاريخ الكبير" للبخاري: (٢٧٧/٨ – ٢٧٨ ) ؛ "الضعفاء الصغير" للبخاري: (ص: ٤٩٩ ) .

١٧٠ "المجروحون" لابن حبان: (١١٣/٣) .

١٧١ "التاريخ" برواية الدوري: (٢٧٧/٣، ٣١٤ ) .

١٧٢ "الضعفاء والمتروكون": (ص: ٢٤٢)

١٧٣ الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي: (١٩٦/٣ ) ، والدارقطني ذكره في "ضعفائه": (ص ٣٩١ ) .

١٧٤ مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٢٣٦)

١– روى الترمذي بسنده قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلاَتِهِ بَرْكَ الجَمَلِ" .

ثم قال : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ وَغَيْرُهُ[١٧٥].

٢– وروى النسائي بسنده قال : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ» وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: "يَعْمِدُ أَحَدُكُم، فَيَبْرِكُ فِي صَلَاتِهِ بَرْكَ الْجَمَلِ"[١٧٦].

وقد ذكرنا قول التِّرمذيُّ : حديث أبي هريرة حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه

ورواه البخاريُّ في "تاريخه" في ترجمة محمد بن عبد الله، وقال: لا يتابع عليه، ولا أدري سمع من أبي الزِّناد أم لا [١٧٧] ؟ وقد قدمنا الجواب عن قول البخاري في الحديث الأول من هذا المبحث .

والخلاصة أنه حديث صحيح إن شاء الله ، ولا منافاة بينه وبين حديث أبي هريرة الأول المفسر ففيه زيادة بيان لا تخالف هذه الرواية المجملة .

خلاصة المبحث : أن حديث أبي هريرة رضي الله عنه المذكور أولا ، أصح سندا، وله شاهد من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، فدلالته قولية وفعلية ، فيرجح على حديث وائل رضي الله عنه ، لأن دلالته فعلية فقط ، على ما هو الارجح عند الاصوليين.

---

١٧٥ سنن الترمذي ت بشار (١/ ٣٥٧)

١٧٦ سنن النسائي (٢/ ٢٠٧)

١٧٧ "التاريخ الكبير": (١/١٣٩) .

## **المبحث السادس** : النهي عن مشابهة الحمار في صفة الركوع :

الحديث الأول :

روى الدارقطني في سننه قال :

نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هَانِئٍ ، نا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ – قَالَ أَبُو مَالِكٍ: وَأَخْبَرَنِي مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى كِلَاهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ إِنِّي أَرْضَى لَكَ مَا أَرْضَى لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَقْرَأِ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ جُنُبٌ ، وَلَا أَنْتَ رَاكِعٌ ، وَلَا أَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ ، وَلَا تَدْبَحْ[١٧٨] تَدْبِيحَ الْحِمَارِ»[١٧٩].

دراسة السند :

١- إسماعيل الصفار شيخ الدارقطني قال عنه : ثقة[١٨٠] .

١٧٨ و التدبيح الوارد في الحديث : َ قَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام أَنه نهى أَن يُدَبحَ الرجل فِي الصَّلَاة كَمَا يُدّبَح الْحمار. قَوْله: أَن يدبح هُوَ أَن يُطَأْطِئ رَأسه فِي الرُّكُوع حَتَّى يكون أَخفض من ظَهره وَهَذَا كحديثه الآخر أَنه كَانَ إِذا ركع لم يشخص رَأسه وَلم يصوّبه وَبَعْضهمْ يرويهِ: لم يصوب رَأسه وَلم يقنعه يَقُول: لم يرفعهُ حَتَّى يكون أَعلَى من جسده وَلَكِن يكون بَين ذَلِك. وَمِنْه حَدِيث إِبْرَاهِيم أَنه كره أَن يقنع الرجل رَأسه فِي الرُّكُوع أَو يصوّبه. والإقناع: رفع الرَّأْس وإشخاصه قَالَ الله [تبَارك و –] تَعَالَى: {مهطعين مقنعي رؤوسهم} وَالَّذِي يسْتَحبّ من هَذَا أَن يَسْتَوِي ظهر الرجل وَرَأسه فِي الرُّكُوع كَحَدِيث النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام أَنه كَانَ إِذا ركع لَو صُبّ على ظَهره مَاء لاستقر انظر : غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ٢٧٤)

١٧٩ سنن الدارقطني (١/ ٢١٣)

١٨٠ سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٥/ ٤٤١). موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ١٣٢)

٢- والعباس بن محمد هو : الدوري الإمام.. قال عَبْد الرَّحْمَنِ ابْن أَبِي حاتم الرازي: سئل أَبِي عنه فقال: صدوق[١٨١]. وَقَال النَّسَائي : ثقة[١٨٢].

٣- وأبو نعيم النخعي : هو عبد الرحمن بن هانئ : قال عنه الإمام أحمد : ليس بشيءٍ[١٨٣] ، وكذبه يحيى بن معين [١٨٤]. ومرة قال عنه ضعيف [١٨٥]، وقَال أَبُو حَاتِم : لا بأس بِهِ يكتب حديثه[١٨٦]، وقال مرة : ليس بشيء .[١٨٧]، وَقَال أَبُو دَاوُدَ،: ضعيف[١٨٨]، قال البخاري : " فيه نظر وهو في الأصل صدوق"[١٨٩] وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"[١٩٠]، وَقَال: ربما أخطأ..[١٩١].

وقال العجلي: ثقة ، وقال العقيلي : ضعفه أبو نعيم الفضل بن دكين ، وقال ابن عدي : عامة ماله لا يتابعه عليه الثقات[١٩٢].

وقال أحمد بن صالح : كوفي ثقة ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: اختلفوا فيه وهو عندي في " الطبقة الرابعة من المحدثين "[١٩٣].

والأقرب والله أعلم ، جمع الحافظ ابن حجر بين أقوال المعدلين والمجرحين فقال : صدوق له أغلاط أفرط ابن معين فكذبه..[١٩٤]

---

١٨١ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢١٦)

١٨٢ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٢٤٨)

١٨٣ ضعفاء العقيلي: الورقة ١٢٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤١٢، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٧٨.

١٨٤ الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤١٢.

١٨٥ تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٣٧٣).

١٨٦ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٩٨)

١٨٧ المصدر السابق (٥/ ٢٩٨)

١٨٨ تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٣٧٣)

١٨٩ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٤٦٦- ٤٦٧)

١٩٠ ٨ / ٣٧٧.

١٩١ و انظر كل ذلك في : تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/ ٤٦٦- ٤٦٧)

١٩٢ تهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠)

١٩٣ إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٢٤٤)

١٩٤ تقريب التهذيب (ص: ٣٥٢)

٤- عبد الملك بن حسين النخعي : ليس بالقوي وضعفه الدارقطني [١٩٥].

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال عمرو بن علي : ضعيف منكر الحديث ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، قلت — أي ابن حجر – وقال الأزدي والنسائي أيضا : متروك الحديث[١٩٦] .

وقال الحافظ ابن حجر : في التقريب متروك .[١٩٧]

والخلاصة :أن الحديث ضعيف .

ورواه بسنده أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي البغدادي (٣٤٥ هـ) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِ اللهِ النَّرسيُّ: حدثنا أبو نُعيمٍ النَّخعيُّ: أخبرنا أبو مالكٍ: أخبرنا أبو إسحاقَ السَّبيعيُّ، عن الحارثِ، عن عليٍّ عليه السلامُ.

قالَ [١٩٨]: وأَخبرني أيضاً عاصمُ بنُ كُليبٍ الجرميُّ، عن أبي بردةَ، عن أبي موسى،

قالَ أبو نُعيمٍ: وأخبَرني به أيضاً موسى بنُ محمدٍ الأنصاريُّ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ،

عن أبي بردةَ، عن أبي موسى، كِلاهما : قالَ عليٌّ وأبو موسى: وذكر الحديث[١٩٩].

- وهذه الأسانيد الثلاثة كلها ضعيفة جدا ؛ لأن مدارها علي عبد الرحمن النخعي ، وإضافة إلى هذه العلة المشتركة :

فالإسناد الأول والثاني فيه : أبو مالك النخعي وهو ضعيف أيضا كما مر ، وفي الإسناد الأول أيضا : الحارث – وهو الأعور – وهو ضعيف وقد كذبه بعضهم وفيه علة أخرى: أبو إسحاق السبيعي وهو ثقة ولكنه مدلس مختلط وقد عنعن .

١٩٥ معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى (ص: ١٠١) و من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (٢/ ٨٦)

١٩٦ تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٩)

١٩٧ المصدر السابق (ص: ٦٧٠).

١٩٨ أي : "أبو مالك النخعي "

١٩٩ مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية – جرار (ص: ٢٧٠-٢٧١)

الحديث الثاني :

ورواه البيهقي من طَرِيق آخر:

قال : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أنبأ أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أُرَاهُ رَفَعَهُ شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: " مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ وَلَا صَلَاةَ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهَا، فَرِيضَةً أَوْ غَيْرَ فَرِيضَةٍ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَدْبَحْ تَدْبِيحَ الْحِمَارِ، وَلْيُقِمْ صُلْبَهُ، وَإِذَا سَجَدَ فَلْيَمُدَّ صُلْبَهُ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ جَبْهَتِهِ، وَكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جَلَسَ فَلْيَنْصُبْ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَلْيَخْفِضْ رِجْلَهُ الْيُسْرَى "[٢٠٠]

دراسة السند :

١- أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، . قال السمعاني: كان أحد الثقات المكثرين، رحل إلى العراق والحجاز وأدرك الشيوخ، وكان له قدم ثابت في التصوف، صحب بمكة أبا سعيد بن الأعرابي [٢٠١].

٢- أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، هو الإمام العلم قال عنه الذهبي : أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بن بشر بن درهم، الإِمَامُ المحَدِّثُ القُدْوَة الصَّدُوْق الحَافِظ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ أَبُو سَعِيْدٍ بنُ الأَعْرَابِيِّ البَصْرِيّ الصُّوْفِيّ، نَزِيْلُ مكة، وشيخ الحرم [٢٠٢].

٣- سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قال السلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن سعدان بن نصر، فقال: ثقة مأمون[٢٠٣]. وقَالَ ابن أبي حاتم: سمعتُ منه مَعَ أبي وسألت أبي عنه فقال: صدوق[٢٠٤].

---

٢٠٠ السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٢١)

٢٠١ إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي (ص: ٢٧٢) و السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (ص: ٤٣٨)

٢٠٢. سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٢/ ٢٧).

٢٠٣ موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ٢٧٩)

٢٠٤ . تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٩/ ٢٠٣)

٤- أَبُو مُعَاوِيَةَ . محمد بن خازم الضرير قال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، و قد يهم في حديث غيره وَقَال احمد : أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا[٢٠٥]..

قلت : (وهذا منها )

٥- أَبِو سُفْيَانَ السَّعْدِيّ : قال عمرو بن على : ما سمعت يحيى بن سعيد ، و لا عبد الرحمن بن مهدى ، يحدثان عن أبي سفيان السعدى بشيء قط .

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بشيء ، و لا يكتب حديثه ،

وضعفه : يحيى بن معين ، و أبو حاتم ، أبو داود ، والنسائي ، و الدارقطني و ابن حبان ،

و قال ابن عدى : روى عنه الثقات ، و إنما أنكر عليه فى متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره ، و أما أسانيده فهي مستقيمة [٢٠٦].

٦- أَبو نَضْرَةَ، المنذر بن مالك بن قطعة العبدى ، العوقى ، البصرى ، أبو نضرة ثقة ، من رجال مسلم .[٢٠٧]

٧- أَبِي سَعِيدٍ هو الخدري رضي الله عنه .

والخلاصة أن الحديث ضعيف : لضعف أبي سُفْيَانَ السَّعْدِيّ ، وفيه أيضا أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا وهذا منها .

وقد رواه من طريق أبي سفيان عن أبي نضرة أبو حنيفة في مسنده رواية الحصفكي [٢٠٨]

للحديث طريق آخر لكنه موقوف :

---

٢٠٥ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ١٢٨)

٢٠٦ المصدر السابق (١٣/ ٣٧٨)

٢٠٧ تقريب التهذيب (ص: ٥٤٦).

٢٠٨ ص: ٠، بترقيم الشاملة آليا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِذَا رَكَعْتَ فَانْصِبْ وَجْهَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَلَا تُدَبِّحْ كَمَا تَدَبَّحَ الْحِمَارُ»[٢٠٩]

والخلاصة أن الحديث ضعيف : وقد جاء في معناه أحاديث صحيحة ، دون ذكر التدبيح .

أما ما ورد في معناه : من حَدِيث عَائِشَة فِي صَحِيح مُسلم «أَنَّه – صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم – كَانَ إِذا ركع لم يُشخص رَأسه وَلم يصوبه، وَلَكِن بَين ذَلِك» [٢١٠]

ومعنى يشخص – بِضَم أَوله وَكسر ثالثه –: أَي يرفع، وَمِنْه الشاخص للمرتفع وشخص الرجل ببصره إِذا أحد النّظر رَافعا طرفه إِلَى السَّمَاء وَلَا يكون الشاخص إِلَّا كَذَلِك [٢١١].

(ويصوبه بتَشْديد) الْوَاو – أَي يخْفض، وَمِنْه قَوْله تَعَالَى: (أَو كصيِّب من السَّمَاء) أَي: مطر نَازل ، وَالصَّوْبُ: النُّزُولُ ، وَصَوَّبْتُ رَأْسِي خَفَضْتُهُ [٢١٢]

وَكَذَا حَدِيث أبي حميد السَّاعِدِيّ الثَّابِت فِي «سنَن أبي دَاوُد» فِي صفة صلَاته عَلَيْهِ السَّلَام فَقَالَ: «ثمَّ يرْكَع وَيَضَع راحتيه عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثمَّ يعتدل؛ فَلَا يصب رَأسه وَلَا يقنع»[٢١٣] مَعْنَى لَا يصب: لَا يُبَالغ فِي خفض رَأسه و (تنكيسه) وَمَعْنى لَا يقنع: لَا يرفع.

---

٢٠٩ مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٢٢١)

٢١٠ صحيح مسلم (١/ ٣٥٧) مسند أحمد ط الرسالة (٤٢/ ٣٩٦) وسنن أبي داود (١/ ٢٠٨) و سنن ابن ماجه (١/ ٢٨٢)

٢١١ انظر :جمهرة اللغة (١/ ٦٠١)

٢١٢ انظر : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/ ٣٥٠) ، مقاييس اللغة (٣/ ٣١٨)

٢١٣ مسند أحمد ط الرسالة (٣٩/ ١٠)سنن ابن ماجه (١/ ٣٣٧)سنن أبي داود (١/ ١٩٤)السنن الكبرى للنسائي (١/ ٣٢٤)صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٩٧- ٢٩٨) و(١/ ٣٠٨)و (١/ ٣٣٧).

## الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته الصالحات وصلى الله وسلم على النبي الخاتم كمل الله به الرسالات ، أما بعد فقد توصلت في هذا البحث إلى هذه النتائج :

١– ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن التشبه بأذناب الخيل عند الانصراف من الصلاة.

٢– كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم النهي عن التشبه بالديك ، والكلب ، والثعلب ، والقرد والغراب ، و الحديث صحيح بمجموع طرقه .

٣– وثبت النهي عن افتراش السبع وتوطين البعير فالحديث صحيح بشواهده .

٤– كما ثبت النهي عن التشبه بالبعير حال السجود :وفي ذلك روايات متعارضة :

أ– الروايات التي تفيد بتقديم اليدين على الركبتين : وهي صحيحة

٥– الروايات التي فيها تقديم الركبتين قبل اليدين : وفيها:

الحديث الأول : حديث وائل في تقديم الركبتين وهو حديث ضعيف .

الحديث الثاني : حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ضعيف جدا .

٦– ورد النهي عن مشابهة الحمار في صفة الركوع :

من طرق كلها ضعيفة ، وقد جاء في معناه أحاديث صحيحة ، دون ذكر التدبيح .

توصلت إلى نتائج أخرى تفصيلية تتعلق بطرق الأحاديث والمتابعات والشواهد وكذا الرجال ، ذكرتها في ثنايا هذا البحث والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

## المصادر والمراجع :


١- إتحافُ المرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شُيُوخِ البَيهَقِي ، المؤلف: محمود بن عبد الفتاح النحال ، قَدَّمَ لَهُ: الشَّيْخ مُصْطَفَى العَدَوِي ، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٢- الآحاد والمثاني ، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) ، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الناشر: دار الراية – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١ .

٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٤- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) ، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

٥- الإصابة في تمييز الصحابة ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ

٦- الأمثال في الحديث النبوي ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) ، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، الناشر: الدار السلفية - بومباي – الهند ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.

٧- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .

٨- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان ، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م

٩- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٠- التاريخ الكبير ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .

١١- تاريخ بغداد ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

١٢- تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم ، المؤلف: مُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ) ، الناشر: دار الآثار – صنعاء ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

١٣- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م.

١٤- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) ، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ).

١٥- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) ، المحقق: د. أبو لبابة حسين ، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .

١٦- تغليق التعليق على صحيح البخاري ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان – الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ .

١٧- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ

١٨- تقريب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.

١٩- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٠- تهذيب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

٢١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م.

٢٢- الثقات ، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

٢٣- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي ، الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.

٢٤- الجامع الكبير - سنن الترمذي ، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، المحقق: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، سنة النشر: ١٩٩٨ م

٢٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد

زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

٢٦- الجرح والتعديل ، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن — الهند ، دار إحياء التراث العربي — بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

٢٧- جمهرة اللغة ، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي ، الناشر: دار العلم للملايين — بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م .

٢٨- الجوهر النقي على سنن البيهقي ، المؤلف: علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (المتوفى: ٧٥٠هـ) ، الناشر: دار الفكر .

٢٩- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) ، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) ، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي ، الناشر: دار السلف — الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م .

٣٠- رجال الحاكم في المستدرك تأليف مُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ)الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية ،الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٣١- الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم تأليف : أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية

٣٢- السَّلسَبِيلُ النَّقِي فِي تَرَاجِمِ شيُوخ البَيِهَقِيّ المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، قَدَّمَ لَهُ: الأستَاذ الدكتور أحمَد معبَد عَبْد الكَرِيم ، والشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السُّليماني، الناشر: دَارُ العَاصِمَة للنشر والتوزيع، السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .

٣٣- سنن ابن ماجه ، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

٣٤- سنن أبي داود ، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا — بيروت .

٣٥- سنن الدارقطني ، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٦- السنن الصغير للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

٣٧- السنن الكبرى ، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٣٨- السنن الكبرى ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، .

٣٩- سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٤٠- سير أعلام النبلاء ، طبعة : دار الحديث- القاهرة ، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

٤١- سير أعلام النبلاء طبعة الرسالة تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

٤٢- شرح السنة ، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش ، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٤٣- شرح مشكل الآثار ، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م .

٤٤- صحيح ابن خزيمة ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت .

٤٥- صحيح مسلم المسمى الكتاب: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت (١/ ٣٢٢) .

٤٦- الضعفاء الصغير ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي — حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ .

٤٧- الضعفاء الضعفاء والمتروكون ، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ،الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد ٥٩، ، ٦٠، و ٦٣ - ٦٤،

٤٨- الضعفاء الكبير للعقيلي ، تأليف : مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٩- الضعفاء والمتروكون ، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي — حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

٥٠- الضعفاء والمتروكون ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: عبد الله القاضي ، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ .

٥١- غريب الحديث ، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) ، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

٥٢- فوائد تمام ، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: مكتبة الرشد — الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ .

٥٣- قرة العينين برفع اليدين في الصلاة قرة العينين برفع اليدين في الصلاة ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: أحمد الشريف ، الناشر: دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م

٥٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٥٥- الكامل في ضعفاء الرجال ، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م .

٥٦- لسان الميزان ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م .

٥٧- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي — حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

٥٨- مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية تأليف : فوائد أبي علي الرَّفَّاء / حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي (٣٥٦ هـ) فوائد الخُلْدي / أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي (٣٤٨ هـ) ، فوائد مُكْرَم البزّاز / أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي البغدادي (٣٤٥ هـ) تحقيق: نبيل سعد الدين جرار الناشر: دار البشائر الإسلامية ،الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

٥٩- مجموعة رسائل في علوم الحديث المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: جميل علي حسن الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية — بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.

٦٠- المستدرك على الصحيحين ، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.

٦١- مسند أبي داود الطيالسي ، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر – مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٦٢- مسند أبي يعلى ، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) ، المحقق: حسين سليم أسد ، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.

٦٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ١ في السنن (١/ ٢٦٢)هـ.

٦٤- مسند الإمام الشافعي ، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، عام النشر: ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .

٦٥- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) ، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) ، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .

٦٦- مسند الحميدي ، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

٦٧- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) ، تحقيق:

حسين سليم أسد الداراني ، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

٦٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) ، الناشر: المكتبة العلمية — بيروت.

٦٩- المصنف ، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المجلس العلمي- الهند يطلب من: المكتب الإسلامي — بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٧٠- المصنف في الأحاديث والآثار ، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، الناشر: مكتبة الرشد — الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧١- مُعْجَمُ الجَرْح والتّعْديل لِرجَالِ السُّنَن الكُبْرَى، مَع دراسَة إضَافية لمنهج البَيْهَقي في نَقْد الرّوَاة في ضَوْء السُّنَن الكُبْرى ، المؤلف: نجم عبد الرحمن خلف ، الناشر: دَارُ الراية للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٧٢- معجم الصحابة ، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) ، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، الناشر: مكتبة دار البيان — الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

٧٣- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري ، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري ، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة .

٧٤- المعجم الكبير ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية — القاهرة ، الطبعة: الثانية .

٧٥- معجم مقاييس اللغة ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧٦- معرفة السنن والآثار ، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشرون : جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -

بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة) ،الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م .

٧٧- معرفة الصحابة ، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

٧٨- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

٧٩- المغني في الضعفاء ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر .

٨٠- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)تحقيق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٨١- مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين ، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن المقدسي المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ) ، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

٨٢- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل) ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م .

٨٣- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني ، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني ، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل ، الناشر: دار ابن عباس، مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م .

٨٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) ، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .

# فهرس الموضوعات :